

□ اليوم السابع ————— بتاريخ: / /

اقرأ يوحنا 4:1-42 عدة مرات بعد أن تصلي طالباً بركة الله وإرشاده ثم حاول أن تجيب على هذه الأسئلة:

1- كيف كان أسلوب السيد المسيح في الكلام مع المرأة حتى وصل معها إلى الحقيقة بأنه المسيح المنتظر؟

2- ماذا تتعلم عن العبادة التي يتوقعها الله منا؟

3- ما هي الوعود التي يعطيها السيد المسيح لكل من يأتي إليه؟

4- في الآيات 28-30 ماذا فعلت المرأة وماذا كانت النتيجة؟

من خلال الكتاب المقدس نرى أن الأشخاص الذين كانوا يؤمنون بالسيد المسيح كانوا يخبرون آخرين بما رأوا وبما فعل السيد المسيح معهم.

هل أتاحت لك الفرصة في الأسبوع الماضي لتخبر شخصاً ما عما فعله السيد المسيح في حياتك؟ إذا لم تكن قد فعلت، فارفع الدعاء واطلب من الله أن يعطيك الشجاعة لتخبر صديقاً لك غير مؤمن عن إيمانك بالسيد المسيح، وليس من الضروري أن تعرف الكثير من الكتاب المقدس لتستطيع أن تخبر شخصاً ما. كل ما عليك أن تفعله هو أن تخبر بكل بساطة وبكل صدق عما فعله معك السيد المسيح وعن الحياة الجديدة التي حصلت عليها بإيمانك بالسيد المسيح وبتسليم حياتك له. بذلك تعطي الفرصة للآخرين لكي يسمعوا عن السيد المسيح ولكي يؤمنوا به كما حصل مع أهل المدينة من السامريين وكما رأينا في (يوحنا 4:42) "وقالوا للمرأة إننا لسنا بعد بسبب كلامك نؤمن. لأننا نحن قد سمعنا ونعلم أن هذا هو بالحقيقة المسيح مخلص العالم".

الأسبوع الثاني:

□ اليوم الأول ————— بتاريخ: / /

ادعُ واطلب من الله أن يبارك علاقتك معه اليوم وأن يفتح عينيك فترى أموراً جديدة من كلمته.

اقرأ يوحنا 4:43-54 عدة مرات ثم أجب على الأسئلة التالية:

1- ماذا تتعلم عن السيد المسيح وعن نوعيات الناس الذين يهتم بهم؟

2- ماذا تتعلم عن خادم الملك؟

3- كيف تعرّف الإيمان من خلال حادثة شفاء ابن خادم الملك؟

4- هل هناك أية مشكلة أو أية صعوبة تواجهها هذه الأيام؟ ماذا عليك أن تفعل تجاه مشكلتك أمام سلطان السيد المسيح؟

5- ادعُ واشكر الله على عظمته وقدرته على عمل المستحيالات وسلّم له كل أمورك والصعوبات التي تواجهك.

□ اليوم الثاني ————— بتاريخ: / /

صلِّ واطلب بركة الله وأن يعمل الله في حياتك لكي تنمو في معرفتك به من خلال هذا الوقت الذي تقضيه في حضرته.

اقرأ يوحنا 1:5-23 ثم أجب على الأسئلة التالية:

1- كيف تصف حالة هذا المريض؟

2- لماذا ثار اليهود على السيد المسيح؟

3- ما هو دور السيد المسيح في اليوم الأخير على ضوء الآية 22؟

4- هل هناك أمور أخرى تتعلمها عن السيد المسيح؟

5- صلِّ واشكر الله على ما تعلمته عن شخص السيد المسيح في هذا الفصل.

بالإضافة إلى الآيات التي حفظتها الأسبوع الماضي ستحفظ آية جديدة اليوم هي: (1كورنثوس 13:10) "لم تصبحم تجربة إلا بشرية. ولكن الله أمين الذي لا يدعكم تجربون فوق ما تستطيعون بل سيجعل مع التجربة أيضاً المنفذ لتستطيعوا أن تحتملوا". (1كورنثوس 13:10).

احفظ الشاهد ثم الآية جملة جملة ثم الشاهد أيضاً، كما فعلت في الأسبوع الماضي. وكلما واجهت صعوبة – وأغلب الظن أنك واجهت صعوبات في الأسبوع الماضي – تذكر هذه الآية واشكر الله على وعده الصادق في الكتاب المقدس بأنه لن يدعك تُجرب فوق استطاعتك بل سيجعل مع كل تجربة تمر بها المنفذ لتستطيع أن تحتمل وبالتالي لكي ينمو إيمانك. فكما أن الذهب يُصَفَّى بالنار كذلك المؤمن يُصَفَّى بالصعوبات والتجارب التي يمر بها.

إذاً عليك باستمرار أن تراجع الآيات التي تحفظها لكي تكون هذه الآيات دائماً في متناول فكرك تستخدمها لكي تحافظ على حرّيتك في السيد المسيح وتمنع "صاحب العمارة القديم" من الدخول.

"خبأت كلامك في قلبي لكيلا أخطئ إليك". (مزمو 11:119).

□ اليوم الثالث ————— بتاريخ: / /

بعد أن تصرف بعض الوقت في الصلاة لله شاكرًا إياه على الامتياز الذي أعطاه لك في أن تكون ابنًا له، وعلى هذه العلاقة معه من خلال الكلمة، اقرأ يوحنا 5:24-47 ثم أجب على الأسئلة التالية:

1- حسب ما جاء في هذا الفصل الكتابي ما هي الوسيلة التي ينتقل بها الإنسان من الموت إلى الحياة؟

2- ما معنى أن للسيد المسيح حياة في ذاته في الآية 26؟

3- ما هي الأمور التي تبرهن على صحة الكلام الذي قاله السيد المسيح عن نفسه في هذا الفصل ومن يشهد عنه؟

4- هل هناك أمور أخرى تكلم الله لك عنها من خلال هذا الفصل؟

5- صلِّ واشكر الله على ما أعلنه لك من خلال كلمته. تأمل في شخص السيد المسيح ومجده والصفات التي اكتشفتها عنه في هذا الفصل.

□ اليوم الرابع ————— بتاريخ : / /

اقرأ يوحنا 6:1-15 وبعد أن تصلي وتشكر الله على كلمته وعلى شركتك معه من خلالها، أجب على الأسئلة التالية:

1- ما هي الحادثة المهمة في هذا الفصل؟

2- لو كنت أنت واحداً من التلاميذ الذين أعطاهم السيد المسيح الأربعة الخمسة والسنتين ليعطوا الجمع الغفير — ترى ماذا يكون رد فعلك؟

3- هل أنت من نوعية فيلبس في تفكيرك في الآية 7؟

4- ماذا تتعلم عن السيد المسيح في هذا الفصل؟

5- ما هو السبب الذي دعا الجمع الغفير أن يتبع السيد المسيح؟

6- ما هي الأسباب التي تدعو الناس في وقتنا الحاضر أن تتبع السيد المسيح؟

7- ما هو السبب الرئيسي الذي دعاك شخصياً أن تتبع السيد المسيح؟

8- صلِّ واشكر الله على الامتياز الذي لك في أنك أصبحت تابعاً للسيد المسيح وعضواً في عائلة بيت الله.

□ اليوم الخامس ————— بتاريخ: / /

اقرأ يوحنا 6:16-40 بعد أن تطلب بركة الله وإرشاده. أجب على الأسئلة التالية:

1- ماذا يقول السيد المسيح عن نفسه في هذا الفصل؟

2- ما هو هدف مجيء السيد المسيح حسب هذا المقطع؟

3- ما هو العمل الذي يطلبه الله منك على ضوء الآية 29؟

4- هل يوجد أشخاص في عصرنا الحاضر يطلبون السيد المسيح من أجل منفعة شخصية؟ ما هي الدوافع؟

5- كيف يعمل الإنسان للطعام الباقي للحياة الأبدية كما جاء في هذا الفصل؟

6- صلِّ واشكر الله على خبز الحياة الذي هو السيد المسيح الذي بواسطته تستطيع أن تُقبل إلى الله ولا تجوع ولا تعطش إلى الأبد.

اليوم لك فرصة أن تحفظ (رومية 8:32) "الذي لم يشفق على ابنه بل بذله
لأجلنا أجمعين كيف لا يهبنا أيضاً معه كل شيء" (رومية 8:32).

احفظ هذه الآية بنفس الأسلوب: الشاهد أولاً ثم الآية ثم الشاهد، وتمتع بلذة
وعد الله لك فيها. الذي لم يشفق على ابنه بل أعطانا إياه فكيف لا يعطينا كل
شيء. تعال بثقة أمام عرش الله واطلب منه كل احتياجاتك واكتشف غنى محبته
الشخصية لك.

□ اليوم السادس ————— بتاريخ: / /

اقرأ يوحنا 6:41-71 بعد أن تصلي وتطلب من الله أن يبارك هذا الوقت في العلاقة معه.

أجب على الأسئلة التالية:

1- ماذا تتعلم عن السيد المسيح في هذا المقطع؟

2- أثناء تجوال شعب الله في سيناء بعد خروجهم من مصر أطعمهم الله يوماً المن والسلوى (خروج 16) ما هو وجه المقارنة بين السيد المسيح والمن؟

3- ما هي الطريقة للثبات في المسيح؟ أي طرق عملية تستطيع أن تتبعها لكي تثبت في السيد المسيح؟

4- لماذا قرّر بطرس وباقي الاثني عشر أن لا يتركوا السيد المسيح؟

5- هل يوجد أشخاص في وقتنا الحاضر يتركون السيد المسيح؟ لماذا؟

6- ما هو جوابك إذا سألك السيد المسيح: "ألعك أنت أيضاً تريد أن تمضي"؟.

7- هل هناك أمور أخرى تعلمتها في هذا الفصل؟

اصرف بعض الوقت في الصلاة من أجل ما تعلمته في هذا الفصل. هل هناك أي شيء في هذا الفصل تستطيع أن تشارك به صديقاً مؤمناً؟ اكتب أفكارك هنا لكي تسهّل عليك المشاركة.

□ اليوم السابع ————— بتاريخ: / /

اقرأ يوحنا 1:7-27 وأجب على الأسئلة التالية. بعد أن تصلي وتطلب من الله أن يتكلم إليك اليوم من خلال كلمته:

1- كما أن في بعض الأديان أعياد وموالت كذلك كان في الدين اليهودي وواحد منها كان عيد المظال. حسب هذه الآيات لماذا يبغض العالم السيد المسيح؟

2- حسب يوحنا 17:7 ما هو الشرط الرئيسي لمعرفة السيد المسيح معرفة حقيقية؟

3- لماذا حاول اليهود أن يقتلوا السيد المسيح، كما جاء في هذا الفصل؟

4- كيف اختلف السيد المسيح عن قادة اليهود في فهمه للسبت؟

5- صلِّ واشكر الله على وعده بأنه يرشد الذين يريدون أن يعملوا إرادته. صمم أن تطيع السيد المسيح فعندئذ ستعرف إرادته.

حسب الآية التي حفظتها من (رومية 8:32) نرى أهمية الصلاة في حياة المؤمن، فالصلاة هي الوسيلة التي بها يستطيع الإنسان أن يخاطب الله ويكون في علاقة مستمرة معه. وكما نرى في (مرقس 1:35) "وفي الصباح باكراً جداً قام وخرج ومضى إلى موضع خلاء وكان يصلي هناك". فالسيد المسيح بعد يوم طويل مضى قام باكراً جداً – كعادته غالباً – وصرف وقتاً في الصلاة والحديث مع الله الأب.

والصلاة تشمل عدة أمور:

1- الشكر والتسبيح لله كما نرى في (مزمو 100:4) "ادخلوا أبوابه بحمد، دياره بالتسبيح. احمده، باركوا اسمه". فتستطيع من خلال المزامير أن تتعلم كيف تحمد وتسبح وتمجد وتشكر الله وما عليك إلا أن تأخذ أحد المزامير وتحول الكلمات المكتوبة فيه إلى صلاتك الشخصية وتنتقل من آية إلى أخرى ببطء مخاطباً الله سبحانه.

2- الاعتراف بخطايانا كما ترى في (أيوحنا 1:9) "إن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم". لأنه إن كانت في حياتنا خطية غير معترف بها فلا يستمع الله إلينا.

3- الصلاة من أجل الآخرين كما يشدد الرسول بولس على ذلك في (أفسس 6:18) "مصلين بكل صلاة وطلبه كل وقت في الروح وساهرين لهذا بعينه بكل مواظبة وطلبه لأجل جميع القديسين". فعليك أن تصلي لأجل أصدقائك المؤمنين لكي يشددهم الله، ولغير المؤمنين لكي يروا مجده وعظمته ويؤمنوا به. اكتب قائمة بأسماء أصدقاء وأقارب غير مؤمنين لكي تصلي من أجلهم.

4- الصلاة من أجل احتياجاتك كما ترى في (أيوحنا 16:24) "إلى الآن لم تطلبوا شيئاً باسمي اطلبوا تأخذوا ليكون فرحكم كاملاً". فعليك أن تأتي بطلباتك إلى

الله وتضعها أمامه.

لو ألقىت نظرة فاحصة على الصلاة المذكورة في (متى 6:9-13) التي علمها السيد المسيح لتلاميذه، فستجد أنها تحتوي على التمجيد والشكر والاعتراف والطلبات. حاول أن تجعل صلواتك متوازنة وشاملة.

الأسبوع الثالث:

□ اليوم الأول ————— بتاريخ: / /

اقرأ يوحنا 28:7-53 بعد أن تصلي وتطلب إرشاد الله وبعد أن توجه نظرك إلى الله كما قال داود في (مزمور 3:5) "يارب بالغداة (أي في الصباح) تسمع صوتي. بالغداة أوجه صلاتي نحوك وانتظر".

1- لماذا اختلفت نظرات الناس إلى السيد المسيح كما نرى في هذا المقطع؟

2- ما هي نظرة الناس إلى السيد المسيح في وقتنا الحاضر؟

3- ما هي نظرتك أنت إلى السيد المسيح؟

4- ما هي أسباب نظرة رؤساء الكهنة الخاطئة إلى السيد المسيح؟

5- ما هي الأمور التي وعد بها السيد المسيح لكل من يأتي إليه على ضوء الآيات 37-39؟

6- كيف يمكنك أن تمارس هذا الوعد في حياتك اليومية؟

7- صلِّ واطلب من الله أن تختبر اختبارات جديدة في عمق علاقتك بالله.

□ اليوم الثاني ————— بتاريخ : / /

اقرأ يوحنا 1:8-20 ثم أجب على الأسئلة التالية:

1- ما هي الأمور التي قالها السيد المسيح عن نفسه في هذا الفصل؟

2- لماذا لم يدين السيد المسيح هذه المرأة الزانية؟

3- لماذا استطاع السيد المسيح أن يغفر خطايا هذه المرأة؟

4- هل هناك أية خطيئة في حياتك لم تأتِ بها إلى الله؟

5- ما هي بعض الألقاب المذكورة عن السيد المسيح في هذا الأصحاح والأصحاحات التي سبقت في إنجيل يوحنا؟

6- اشكر الله من أجل غفرانه لخطاياك وحاول أن تحيا كنور للآخرين.

اليوم ستحفظ (إرميا 16:15) "وُجِدَ كلامك فأكلته، فكان كلامك لي للفرح ولبهجة قلبي لأني دُعيتُ باسمك يارب إله الجنود". (إرميا 16:15).

كما ترى في هذه الآية أن كلمة الله تُعطي لمن يأكلها (أي يقرأها ويدرسها ويتأمل فيها) الفرح والبهجة. هل ابتدأت تستمتع بوقتك كل يوم بالكلمة. هل تتأمل فيما قرأته خلال اليوم وتستمتع به. طالب الله بوعده في (إرميا 16:15).

ألقِ نظرة سريعة على خلواتك في الأسبوعين الماضيين. هل سوّدت المربع الصغير في أعلى كل صفحة؟ مراجعة الآيات يومياً هو الضمان الوحيد لرسوخ كلمة الله في ذهنك.

□ اليوم الثالث ————— بتاريخ : / /

صلّ لكي يبارك الله وقتك معه ولكي ترى السيد المسيح بعظمته وجلاله
وبهائه. اقرأ يوحنا 8:21-47 ثم أجب على الأسئلة التالية:

1- ما هي الأمور التي تتعلمها عن السيد المسيح من هذا الفصل؟

2- ما المقصود بالحق وكيف نعطي الفرصة للحق أن يحررنا عملياً؟

3- ما هو الفرق بين العبد والابن حسب الآية 35؟ إلى أي مدى تستمر العلاقة بين
الابن والأب؟

4- هل أنت ابن أو عبد وما هو أساس يقينك؟

□ اليوم الرابع ————— بتاريخ : / /

صلِّ واشكر الله على الامتياز الذي يعطيك إياه أن تكون في علاقة دائمة معه
واطلب أن يكشف لك اليوم أموراً جديدة في علاقتك معه.

اقرأ يوحنا 8:48-59 ثم أجب على الأسئلة التالية:

1- ماذا يقصد السيد المسيح في الآية 51؟

2- ماذا تتعلم عن أزلية السيد المسيح في هذا المقطع وخصوصاً في الآية 58؟

3- ما هي التعاليم الجديدة التي تعلمتها عن السيد المسيح؟

تعال الآن أمام الله بانسحاق وشكر — صلِّ وتأمل في ألقابه وصفاته في بعض
الآيات من مزمو 63 أو 103 أو في أخبار الأيام الأول 29:10-16. مجده،
اعبده. وما سيساعدك على عبادة الرب هو الترتيل. إنه ينتظر أن يسمع صوتك.

□ اليوم الخامس ————— بتاريخ: / /

قبل أن تبدأ في القراءة، اصرف بعض الوقت في الصلاة والتأمل في ألقاب الله وصفاته. ابدأ بأحد المزامير كالمزمور 104 وحاول في هذا الوقت أن تمجد الله في عبادتك له.

اقرأ يوحنا 9:1-41 ثم أجب على الأسئلة التالية:

1- وضّح لماذا حدثت ردود الفعل المختلفة عند كل من:

- (أ) الجيران.
(ب) الفريسيين.
(ج) أهل الرجل.

2- ما هي بعض الظروف التي كانت تحيط بالأعمى والتي ساعدته ليؤمن بالسيد المسيح؟

3- من هو السيد المسيح في رأي الأعمى؟

4- ما هي المعلومة الخاطئة عن الله في الآية 31؟

5- ماذا قصد السيد المسيح بهذه الجملة: "حتى يبصر الذين لا يبصرون ويعمى الذين يبصرون".

6- ما هي مظاهر العمى الروحي؟

7- لماذا قبل السيد المسيح سجود الأعمى؟

8- اصرف بعض الوقت في الصلاة واشكر الله على المعجزة التي عملها معك وشفى عماك الروحي.

هل سنحت لك الفرصة لتخبر شخصاً ما، عما فعله السيد المسيح في حياتك؟ كما رأينا اليوم في حادثة شفاء الأعمى أنه أجاب الذين سألوه عن كيفية شفائه، فقال: "إنسان يقال له يسوع صنع طيناً وطفى عيني وقال لي اذهب إلى بركة سلوام واغتسل. فمضيت واغتسلت فأبصرت". ومرة أخرى تكلم عما حدث له قائلاً: "إنما أعلم شيئاً واحداً، أني كنت أعمى والآن أبصر".

إذاً كل ما عليك أن تفعله هو أن تخبر بكل بساطة وبكل صدق عن الطريقة التي غير بها الله حياتك، وليس ضرورياً أن تنتظر حتى تعرف كل الكتاب المقدس، بل خبّر بكل بساطة عما فعله الله معك ورحمك. تذكر أن قوة كلامك مستمدة من نوعية حياتك وسلوكك الذي يمجّد الله.

من الأفضل أن تستعد لتقديم اختبارك بكتابته في صفحة واحدة تقريباً، بحيث إذا شاركته مع الآخرين يستغرق بين ثلاث وخمس دقائق.

قد يساعدك هذا المخطط المؤلف من ثلاث نقاط:

(أ) كيف كانت حياتك قبل معرفة السيد المسيح.

(ب) اذكر كيف آمنت بالسيد المسيح. (كن دقيقاً).

(ج) كيف أصبحت حياتك بعد إيمانك بالسيد المسيح؟ اذكر التغييرات التي طرأت

على حياتك – ماذا يعني السيد المسيح لك الآن؟

- ابدأ اختبارك بمقدمة واضحة تحث السامع على أن يعرف أكثر. اذكر حقائق واختبارات عملية وواقعية.
- اجعل تفاصيل الاختبار مثيرة للاهتمام والانتباه، وابتعد عن ذكر القصص الطويلة والتفاصيل المملة عن حياتك.
- اذكر آية أو بالأكثر آيتين أو ثلاث من الكتاب المقدس.
- تذكر أن "بطل" اختبارك ليس هو أنت بل السيد المسيح الذي أحبك ورحمك.
- تذكر أيضاً أن اختبارك هو مجرد المقدمة "للإنجيل" الذي تستطيع أن تجد ملخصه في (1كورنثوس 4، 15:3)، ففي هذا "الإنجيل" تكمن قوة الله للخلاص (رومية 1:16).
- مما يساعدك على كتابة اختبارك، اختبار الرسول بولس الموجود في (أعمال الرسل 4:26-23).